

لسان العرب

(كود) كَادَ وَضَعَتْ لمقاربة الشيء فُعِلَ أَوْ لَمْ يُفْعَلْ فمَجْرُودَةٌ تنبيه عن نفي الفعل ومقرونةً بالجحد تنبئُ عن وقوع الفعل قال بعضهم في قوله تعالى أَكَادُ أُخْفِيهَا أُريدُ أُخْفِيهَا قال فكما جاز أَنْ توضع أُريدُ موضع أَكَادُ في قوله تعالى جداراً يريد أنْ يَنْقَضَ فَكَذَلِكَ أَكَادُ وَأَنْشُدُ الْأَخْفَشَ كَادَتْ وَكَدَتْ وَتِلْكَ خَيْرُ إِرَادَةٍ لَوْ عَادَ مِنْ لَهْوِ الصَّبَابَةِ مَا مَضَى وَسَنَذْكُرُهَا فِي كَيْدٍ بَعْدَ هَذِهِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فِي تَرْجُمَةِ كُودِ كَادَ كَوَّوْدًا وَمَكَادًا وَمَكَادَةً هَمْزٌ وَقَارَبَ وَلَمْ يَفْعَلْ وَهُوَ بِالْيَاءِ أَيْضًا وَسَنَذْكُرُهُ وَلَا كَوَّوْدًا وَلَا هَمْزًا أَيْ لَا يَنْقُضُ لَنْ عَلَيْكَ وَهُوَ بِالْيَاءِ أَيْضًا اللَّيْثُ الْكَوُّدُ مَصْدَرُ كَادَ يَكُودُ كَوَّوْدًا وَمَكَادًا وَمَكَادَةً تَقُولُ لِمَنْ يَطْلُبُ إِلَيْكَ شَيْئًا وَلَا تَرِيدُ أَنْ تَعْطِيَهُ تَقُولُ لَا وَلَا مَكَادَةً وَلَا مَهْمَزَةً وَلَا كَوَّوْدًا وَلَا هَمْزًا وَلَا مَكَادًا وَلَا مَهْمَزًا وَيُقَالُ وَلَا مَهْمَزَةً لِي وَلَا مَكَادَةً أَيْ لَا أَهْمُ وَلَا أَكَادُ وَلُغَةُ بَنِي عَدِيٍّ كُودَتْ أَفْعَلُ كَذَا بضم الكاف وحكاه سيبويه عن بعض العرب أَبَوْ حَاتِمٌ يَقَالُ لَا وَلَا كِيدًا لَكَ وَلَا هَمْزًا وبعض العرب يقول لا أَفْعَلُ ذَلِكَ وَلَا كَوَّوْدًا بِالْوَاوِ قَالَ وَقَالَ ابْنُ الْعَوَّامِ كَادَ زَيْدٌ أَنْ يَمُوتَ وَأَنْ لَا تَدْخُلَ مَعَ كَادٍ وَلَا مَعَ مَا تَصَرَّفَ مِنْهَا قَالَ □□ تَعَالَى وَكَادُوا يَنْقُضُوا نَفْسِي وَكَذَلِكَ جَمِيعُ مَا فِي الْقُرْآنِ قَالَ وَقَدْ يُدْخِلُونَ عَلَيْهَا أَنْ تُشَبِّهَ بِعَسَى قَالَ رُبُّهُ قَدْ كَادَ مِنْ طُولِ الْبِلَى أَنْ يَمْصَحَا وَقَوْلُهُمْ عَرَفَ فُلَانٌ مَا يُكَادُ مِنْهُ أَيْ مَا يَرَادُ مِنْهُ وَحَكَى أَبُو الْخَطَّابِ أَنَّ نَاسًا مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ كَرِيدَ زَيْدٍ يَفْعَلُ كَذَا وَمَا زَيْلٌ يَفْعَلُ كَذَا يَرِيدُونَ كَادَ وَزَالَ فَنَقَلُوا الْكُسْرَ إِلَى الْكَافِ كَمَا نَقَلُوا فِي فَعِلَاتِ ابْنِ بُزْرَجٍ يَقَالُ كَمَ كَادَ يَكَادُ هُمَا يَتَكَايِدَانِ وَأَصْحَابُ النَّحْوِ يَقُولُونَ يَتَكَاوَدَانِ وَهُوَ خَطَأٌ وَالْكَوُّدُ كُلُّهُ .

(* قوله « والكود كل إلخ » في القاموس والكودة ما جمعت من تراب ونحوه) ما جَمَعَتْهُ وَجَعَلَتْهُ كُثْبًا مِنْ طَعَامٍ وَتَرَابٍ وَنَحْوِهِ وَالْجَمْعُ أَكْوَادُ وَكُودٌ التَّرَابُ جَمَعَهُ وَجَعَلَهُ كُثْبَةً يَمَانِيَةٌ وَكُودَادُ وَكُودُ اسْمَانِ